النفاق عن طريق أهل السنّة: 5536 ـ أنس عن النبيّ (صلى ا عليه وآله) قال: «آية الإيمان حبّ الأنصار، وآية النفاق بغض الأنصار»[2182]. 5537 ـ حنظلة الأسيدي وكان من كتّاب رسول ا (صلى ا عليه وآله)، قال: لقيني أبو بكر فقال: كيف أنت يا حنظلة؟ قال: قلت: نافق حنظلة. قال: سبحان ا! ما تقول؟ قال: قلت: نكون عند رسول ا (صلى ا عليه وآله) يذكّرنا بالنار والجنّة، حتّى كأنّا رأي عين، فإذا خرجنا من عند رسول ا (صلى ا عليه وآله) عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات فنسينا كثيراً، قال أبو بكر: فوا إنّا لنلقى مثل هذا، فانطلقت أنا وأبو بكر: حتّى دخلنا على رسول ا (صلى ا عليه وآله)، قلت: نافق حنظلة، يا رسول ا، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «وما ذاك؟» قلت: يا رسول ا، نكون عندك تذكّرنا بالنار والجنّة، حتّى كأنّا رأي عين، فإذا خرجنا من عندك، عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات، نسينا كثيراً، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «والذي نفسي بيده، إن لو تدومون على ما تكونون عندي، وفي الذكر، لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم، يا حنظلة، ولكن ساعة وساعة»[2183].